

شرح سبل السلام (62) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:00](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا وسديدا - [00:00:20](#)

لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:40](#)

انتهينا في الدرس الماضي من الحديث عن اه حديث صفوان في المسح على وتكلمنا عن المسائل الفقهية في هذا آ الحديث وبقي لنا ان نتكلم عن الفوائد التي في هذا الحديث. وآ اظن اننا لم نكتب بالدرس الماضي ما اخذناه من حديث - [00:01:00](#)

اخوان فحتى يتسع الوقت معنا ان شاء الله. ولعلنا ننتهي الليلة من الحديث عن باب المس على طيب ان شاء الله الله يبارك في الوقت. فبدل ان نسأل فيما مضى اه نكتب ثم ندخل في درسنا الجديد ان شاء الله تعالى - [00:01:30](#)

لان كتابة الدرس آ مهمة جدا. لم يصعب على طالب العلم ان يجمع هذه هذه الكلام من كتاب او واثنين او ثلاثة فلا بد للانسان ان يحافظ على هذا الكلام وتبقى عنده مذكرة يراجع عليها في اي وقت - [00:01:50](#)

حديث صفوان طبعا كتبناها كتنبا الحديث اكتب رقمه رقم الحديث ستة وستين على اربعة يعني الحديث الرابع وهو عن صفوان ابن عسال قال من بعض الاحاديث مرت معنا ظلما فعشان هيك تركناها يعني ما في داعي نعطيها موضوع خاص. ستة وستين على اربعة

اللي هو الحديد الرابع اللي هو حديد صفوان - [00:02:10](#)

عن ابن عساف ستة وستين على اربعة. في حديس اكتبوه من الكتاب المهم اكتب الحديث صحيح. درجة الحديث. الحديث صحيح انظر اغواء الغليل الحديث صحيح انظر ارواء الغليل رقم مية اربعة رقم مية واربعة عنوان - [00:02:40](#)

من اول السطر. لا فيه بياخذ وقت منا. تقدر ترجع للكتاب او تفتعل كتاب من زميلك حتى ان شاء الله نتمكن من يعني شغلة في امكاننا نسويها ما في داعي نضيع وقت. مناسبة الحديث مناسبة الحديث او مناسبة التي قيل فيها الحديث - [00:03:10](#)

ايضا ما في داعي لاني اخذناها في رياض الصالحين والمطلوب المفروض تكونوا حابينه. اكتب انظر رياض الصالحين باب التوبة.

انظر رياض الصالحين. باب التوبة رقم عشرين انظر رياض الصالحين باب التوبة رقم عشرين. طبعا تذكرون - [00:03:30](#)

اللي هو الحديث مناسبة الحديث عن ابن حبيش انه ذهب الى صفوان ابن عسال وسأله قال له يعني جاء في نفس شيء آ اه من المسح على الخفين بعد البول والغائط فجئتك اسأل عن المسح على الخفين. فسألوا صفوان ما جاء بك؟ قال طلب العلم - [00:04:00](#)

فقال له ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. ثم اجابه اننا كنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وآ في سفر امرنا الا نزع خفافنا آ ثلاثة ايام بلاليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم الى اخر الحديث. المهم العنوان بهما - [00:04:20](#)

اكتب المسائل الفقهية في هذا الحديث. المسائل الفقهية في هذا الحديث المسألة الاولى هي توقيت المسح على الخفين. المسألة الاولى هي توقيت المسح على الكفين؟ بالمسح على الخفين اكتب مسح على الخفين اه حط هل هل للمسح على الخفين - [00:04:40](#)

هل سؤال يعني هل للمس على الخفين توقيت محدود؟ لا يجوز تعديه ام غير محدود؟ هل للمسح على الخفين توقيت محدود لا يجوز تعديه. ام غير محدود؟ من اول السطر. للعلماء في هذه - [00:05:20](#)

المسألة لا يجوز تعديه ام غير محدود؟ واوصت بالعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال. للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال القول الاول
القول الاول قالوا بعدم التوقيت مطلقا قالوا بعدم التوقيت مطلقا - [00:05:40](#)

ها؟ قالوا بعدم التوقيت مطلقا اي انه ليس للمسح على الخفين وقت محدد يعني بدك تمسح سنة سنتين حر. هذا قول. ومعهم ادلة.
القول الاول قالوا بعدم التوقيت مطلقا لانه ليس للمسح على الغفير وقت محدد. دليل هؤلاء؟ دليل هؤلاء - [00:06:20](#)

واحد حديث ابي ابن عمارة. حديث ابي ابن عمارة رضي الله عنه تكتبوا ايضا اكتب واحد وسبعين على تسعة. رقمه في الكتاب عنا.
نكتبه مكتوب. كمان هو حديث ضعيف. حديث ابي ابن عمارة - [00:06:50](#)

اكتب رقم واحد سبعين على تسعة اكتب فقالوا هذا دليل على ان المسح على الخفين فقالوا هذا دليل على ان المسح على الخفين
جوائز بلا توقيت. جوائز بلا توقيت من اول السطر. والرد على هذا الدليل من وجهين. والرد على هذا الدليل من وجهين - [00:07:20](#)

والرد على هذا الدليل من وجهين. الاول ان الحديث ضعيف. الاول ان الحديث ضعيف. انظر ضعيف ابن ماجة صفحة ثلاثة واربعين.
انظر ضعيف ابن ماجة صفحة ثلاثة واربعين. الاول ان الحديث ضعيف. انظر ضعيف ابن ماجة - [00:08:00](#)

ثلاثة واربعين الوجه الثاني الوجه الثاني على فرض صحته على فرض صحته يعني لو كان صحيح فان الحديث لم يذكر عدم
التوقيت. فان حديث لم يذكر عدم التوقيت. فان الحديث لم يذكر عدم التوقيت. ولكن - [00:08:30](#)

ذكر جواز المسح على الخفين. على فرض صحته فان الحديث لم يذكر اذكر عدم التوقيت ولكن ذكر جواز المسح على الخفين. الدليل
الثاني رقم اثنين دليلهم الثاني حديث خزيمة ابن ثابت. حديث خزيمة ابن ثابت - [00:09:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام. والمسح على الخفين
للمسافر ثلاثة ايام والمقيم يوم وليلة. والمقيم يوم وليلة - [00:09:30](#)

وقال خزيمة وقال لو استزدناه لزدنا وقال لو استزدناه لزدنا ولو استزدناه لزدناه عند قول مين؟ الصحابي خزيمة. وهذا الحديث
صحيح ابي داود رقم مية اثنين واربعين يعني الجماعة معاهم ادلة صحيحة. وان كان قولهم غير صحيح لكن معهم ادلة صحيحة.
صحيح ابي داود - [00:10:00](#)

رقم مية واتنين واربعين. من اول السطر. والرد على هذا الدليل والرد على هذا الدليل انه يقال بان هذا ظن صحابي مجرد
ظن بقول لو استزدناه لزدنا. وهذا ظن. واذا كان قول الصحابي فيه اختلاف في انه حجة او غيره او بغير حجة. فما بالك -
[00:10:40](#)

الصحابي لان الصحابي هو الحجة. انه يقال بان هذا ظن صحابي. ظن صحابي وظن الصحابي لم يقل احد من اهل العلم بانه حجة.
وظل الصحابي لم يقل احد احد من اهله - [00:11:10](#)

في العلم بانه حجة. بعدين اوصت وكيف وكيف يعدل من النص النبوي الظاهر؟ وكيف يعدل من النص النبوي؟ الظاهر وتحديد المسح
على الخفين للمقيم والمسافر. وكيف يعدل من النص النبوي الظاهر - [00:11:30](#)

وتحديد المسح على الخفين للمقيم والمسافر الى ظن الصحابي. الى ظن الصحابي دليلهم الثالث دليلهم الثالث وهو صحيح ايضا.
دليله الثالث عقبة ابن عامر. اثر عقبة ابن عامر. اسر عقبة - [00:12:00](#)

فهد بن عامر انه ركب انه ركب يوم الجمعة من الشام الى المدينة. انه ركب يوم الجمعة من الشام الى المدينة فمسح على الخفين.
فمسح على الخفين حتى وصل في يوم الجمعة - [00:12:30](#)

حتى وصل في يوم الجمعة التي بعدها الى عمر رضي الله عنه فقال له عمر انظر كم يوم وانت تمسح على خفيك؟ منذ كم يوم وانت
تمسح على خفيك. قال عقبة منذ اسبوع. قال عقبة منذ اسبوع - [00:13:00](#)

فقال له عمر اصبت السنة فقال له عمر اصبت السنة هذا الاثر صحيح. اكتب صحيح سؤال الشيخ الالباني حفظه الله. يعني علمنا انه
صحيح من سؤال له. الراويين في الكتب - [00:13:40](#)

صحيح الجواب على هذا الاثر الجواب على هذا الاثر من وجهين. مهم جدا الاجابة على هذا الدليل الجواب على هذا الاثر من وجهين

الاول انه رأي صحابي له رأي صحابي وفعله. انه رأي صحابي وفعله. وهو معارض للنصوص الصحيحة - [00:14:10](#)
الوجه الاول انه رأي صحابي وفعله وهو معارض للنصوص الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الوجه الثاني
الوضع الثاني ان يقال ان هذا الاثر ان يقال ان هذا الاصل - [00:14:40](#)

يمكن ان يحمل عند حال الضرورة. ممكن ان يحمل عند حال الضرورة وما اشبه اي اي يقال ان هذا الاثر يمكن ان يحمل عند حال
الضرورة وما اشبهها هذا القول الاول دليل الرد على الدالة. القول الثاني القول الثاني - [00:15:10](#)
قالوا بالتوقيت مطلقا. يعني لا يجوز ان تتعدى المدة التي حددها الشارع. ثلاثة ايام بليهن ويوم وليلة لمقيم. قالوا بالتوقيت مطلقا
دليل هؤلاء دليل هؤلاء اكتب واحد حديث صفوان حديث علي ابن ابي طالب كل هذه موجودة عنا في - [00:15:40](#)
السلام. حائمون باحاديث الباب يعني. حديث علي ابن ابي طالب. ثلاثة حديث ابي بكرة. رضي الله عنه ايضا من الاحاديث التي
معنا هذه الليلة. اربعة دليلهم الرابع حديث خزيمة ابن ثابت الذي سبق معنا الان كتبناه الذي هو قال - [00:16:20](#)
لو استزدناه لزدنا. كتبنا ما في داعي نكتبه. المهم هذي اربع ادلة التي هي حديث الباب على ان التوقيت مطلق لا يجوز ابدًا غدا
لانسان ان يتعدى هذه المدة التي حددها الشارع. القول الثالث قالوا بالتفصيل - [00:16:50](#)
القول الثالث قالوا بالتفصيل قالوا بالتفصيل. اي جمعوا اي جمعوا بين القول الاول والثاني. اي جمعوا بين القول الاول والثاني مين
يقول لي كيف جمعوا؟ حكينا الدرس الماضي ها؟ ضرورة. يعني لا يجوز تعدي المدة التي حددها الشارع الا لضرورة قصوى -

[00:17:10](#)

قالوا لا يجوز للمسلم ان يزيد عن المدة التي حددها الشارع لا يجوز للمسلم ان يزيد المزيد عن المدة التي حددها الشارع ولكن عند
الضرورة عند الضرورة والحاجة القصوى يجوز - [00:17:40](#)
للمسلم ان يزيد عن المدة. دليلهم حديث خزيمة ابن ثابت اثني اثر عقبة ابن عامر اثني اثر عقبة ابن عامر وهذا هو القول الراجح
بسؤال الشيخ الالباني حفظه الله فاجاب فاجاب - [00:18:10](#)
لانه بانه يجب على المسلم ان يلتزم بالمدة التي حددها الشارع وعند الضرورة التي تقدر يعني ما فيش اي ضرورة وعند الضرورة
التي تقدر بقدرها انظر للمسلم ان يزيد عن المدة. يجوز للمسلم ان يزيد عن المدة التي حددها الشارع - [00:19:00](#)
وذكر الشيخ حفظه الله اثر عقبة بن عامر وذكر الشيخ حفظه الله اثر عقبة ابن عامر كيف؟ يعني الحقيقة اذا كان في شيء ننظر في
الاثر هل هو يعتبر قرينة ام لا - [00:19:40](#)

ايش؟ هو استأنس به الشيخ. استأنس به على ان هذا يحمل عند الضرورة جمعا بين الاحاديث. تعرف ويكون في احاديث معارضة
فالجمع بها اذا يمكن الجمع بينهما فبكون هذا هو اول مرحلة. فيمكن الجمع بينهما ان الاصل يبقى على عدم المجاوزة للحد المشروع -
[00:20:20](#)

هذا الاثر وعمر يقول اصبت السنة اذا كيف نجمع بينهم؟ نجمع بينهما نوفق بينهما بان هذا لا يجوز تعدي المدة حددها الشارع الا عند
وهي هذا الرجل كان مسافر من الشام الى المدينة ممكن كان معه بريد طبعاً جهاد وامور سرية جدا اه فخاف على نفسه - [00:20:40](#)
كان ما عنده وقت يستطيع ان هو يغسل او يتوضأ وضوء فهذا الاثر جمعنا بينه والا معنى حديث اخر الذي هو حديث آخ خزيمة
المسألة الثانية ايها افضل؟ المسح على الخفين؟ ام غسل القدمين؟ ايها افضل - [00:21:00](#)

ايها افضل؟ المسح على الخفين ام غسل القدمين والعلماء في هذه المسألة قولان العلماء في هذه المسألة الا قولان الاول قالوا ان
غسل القدمين في الوضوء اولى من المسح قالوا ان غسل القدمين في الوضوء اولى من المسح. وذلك لان غسل القدمين هو الاصل -
[00:21:20](#)

وذلك لان غسل القدمين هو الاصل. ان غسل وذلك لان غسل القدمين هو الاصل القول الثاني قالوا المسح على الخفين اولى من
الغسل. المسح على الخفين اولى من الغسل. وذلك لمخالفة اهل البدع الذين ينكرون المسح على الخمين - [00:22:00](#)
وذلك لمخالفة اهل البدع الذين ينكرون المسح على الخمين الاوسط والراجح في هذه المسألة والراجح في هذه المسألة ما ذكره ابن

القيم في زاد الميعاد ما ذكره ابن القيم في زاد المعاد الجزء الاول - 00:22:30

وهو ان الانسان عند الوضوء لا يتكلف. وهو ان الانسان عند الوضوء لا يتكلف وهو ان الانسان عند الوضوء لا يتكلف ضد حاله. ضد

حاله. فان كان لابسا للخف على طهارة. فان كان لابسا للخف على طهارة مسح عليه. فان كان - 00:23:10

ملابس للخوف على طهارة نسعى عليه. وان كان مكشوف الرجل عند الوضوء غسل قدميه وان كان مكشوف الرجل عند الوضوء غسل

قدميه. واضح المسألة؟ يعني ما يتكلف الانسان عند الوضوء اذا لبس الخفين وعلى - 00:23:40

وبدك تمشي عليه ويمسح واذا انت بتتوضى ورجليك مكشوفة مع ولا خبص اغسل قال له لا يتكلف الانسان ابدًا انه يكون مثلاً بتوضا

ولابس خفية على طهارة ويشلح الخفين ويغسل قدميه يظن ان هذا افضل من المسح على الركبتين - 00:24:00

او يكون بده يتوضا مثلاً او يجدد وضوءه يروح يلبس الخفين علشان يمسح عليهم. هذا تكلف ضد حالك. لا تتكلف ابدًا من الاوسط

واما الاحاديث واما الاحاديث التي جاءت فيها الامر بالمسح على الخفين؟ واما لا - 00:24:20

التي جاءت فيها يمكن واحد يرد عليك على هذا الاستدلال لان احنا قلنا ان الانسان ما يتكلم يقول لك اهو الاحاديث اللي جاءت

فيها امرنا رسول الله في اوامر بالمسح على الخفين. امرنا رسول الله. فكيف ترد عليه؟ هذا هو. واما الاحاديث التي جاءت فيها الامر

بالمسح - 00:24:40

واما الاحاديث التي جاءت فيها الامر بالمسح على الخفين مثل حديث صفوان مثل حديث صفوان كان صلى الله عليه وسلم يأمرنا اي

امر. كان صلى الله عليه وسلم يأمرنا وحديث ثوبان وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية - 00:25:00

سوية فامرهم ان يمسحوا على العصائب. فامرهم ان يمسحوا على العصائب متساخين يعني الخفاف. فامرهما ان يمسحوا على

العصائب اللي هي العمائم يعني. والتساخين يعني الخفاف كساخين وعن انخفاض. فالامر هنا الامر - 00:25:30

في هذه الاحاديث الامر هنا للاستحباب فالامر هنا للاستحباب اذا كان الانسان لابسا للخفين عند الوضوء. فالامر

هنا للاستحباب اذا كان الانسان لابسا من خفين عند الوضوء ليس والقرينة التي صرفت الامر الى الاستحباب - 00:26:00

اي نعم. القرينة التي صرفت الامر الى الاستحباب هي واحد الاجماع ذكره صاحب سبل السلام. ذكره يعني ذكر الاجماع.

صاحب سبل السلام صفحة تسعة وتسعين. الجزء الاول. قال قوله يأمرنا وظاهر قوله يأمرنا الوجوب. حتى امرنا بالقوسين -

00:26:30

وظاهر قوله يأمرنا الوجوب ولكن الاجماع صرفه عن ظاهره. ولكن الاجماع صرفه عن ظاهره سيبقى للاباحة والندبة. فيبقى للاباحة

والندبة بل الآخر وقال ايضا صاحب سبل السلام صفحة مية وواحد وقال ايضا صاحب سبل السلام صفحة مين - 00:27:20

كواحد في شرح حديث انس وقال ايضا صاحب سبل السلام صنعان شو بنشرح كتاب ايش؟ احسنتم. وقال ايضا صاحب سبل

السلام صفحة مية وواحد في شرح حديث انس في شرح حديث انس في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:50

في قوله صلى الله عليه وسلم وليصلي فيهما وان يصلي فيهما اي في الخشوع يعني وليصلي فيهما ولا يخلعهما ان شاء. وليصلي

فيهما ولا يخلعهما ان شاء. فان شاء بصرفة ايش - 00:28:20

امر من الوجوب الى الاستحباب. والمصلي فيهما ولا يخلعهما ان شاء. اكتب. قال قيدهما بالمشيئة قال قيدهما والمشية. دفعا لما

يفيده دفعا لما يفيد ظاهر الامر من الوجوب. اولهما بالمشيئة دفعا لما يفيد - 00:28:40

وظاهر الامر من الوجوب. وظاهر النهي من التحريم. ولا يخلعهما. النهي نهينا والتحريم الا للقرينة. وظاهر النهي من التحريم الا من

جناية. الا من جناية اخواني قيدهما بالمشيئة دفعا لما يفيد ظاهر الامر من الوجوب. وظاهر النهي من التحريم - 00:29:10

ظاهر النهي من التحريم. كنا من جناية. الا من جناية. فخضع انه يجب خلعهما. يجب خلع الغثيان عند الغسل من ايش؟ من الجناية.

يعني مش واحد يكون عليه جناية اغتسل وعليه خفيه ويطلع يصلي؟ لا. فقد عرفت انه يجب خلعهما جديد. الفوائد التي -

00:29:40

في حديث صفوان الفوائد التي في حديث صفوان حديث عظيم جدا فيه فوائد عظيمة اه منتقل ومش محتاجة فرح يعني.

الفائدة الاولى طلب العلم. والان لو تقول لي واحد يقول لك شو بتشتغل - [00:30:10](#)

والله انا طالب علم بس هو بيضحك عليك لما للصبح طالب علم ابوك لو تقول له انا بدي اطلب العلم بقول لك انا بدي ناكل خبز طلب العلم مع ان طلبك للعلم بتصير بار بوالديك اول ما يجدوا ثمارهم وكانوا يرحلون من المدينة او من مكة الى دمشق - [00:30:30](#)

عشان يسألوا عن مسألة. ولما يجي عند العالم ويسألوا المسألة العالم يقول له الله اعلم ما اعرف ويرجع مرة ثانية. فالحديث له

مشروعية في طلب العلم اثنين التواضع للعالم والمعلم وطالب العلم - [00:30:50](#)

التواضع للعالم والمعلم وطالب العلم. شو الدليل؟ منين خدنا هذه الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم. اذا الملائكة اللي احسن منا بتضع اجنحتها طالب العلم رضا بما يصنع. هذا رجل ماشي يطلب العلم الملائكة تتواضع له. فما بالك بالناس؟ ولذلك الانسان كلما تواضع -

[00:31:10](#)

من عالم ولطالب العلم واحب طلاب العلم تجد ان الله سبحانه وتعالى يفتح عليه. ولذلك ليس على وجه الارض ارض احب من

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس على وجه الارض احب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:40](#)

عليه وسلم ليس كذلك؟ انظر ماذا قال الله عز وجل لافضل معلم ماذا كيف يتعامل مع افضل طلاب علم. افضل معلم من؟ هو رسول

الله. وافضل طلاب علم على وجه الارض من؟ هم الصحابة. الله عز وجل ماذا - [00:32:00](#)

اقول لافضل معلم كيف يتعامل مع افضل طلاب علم؟ واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم. شف كيف الاستقبال. كيف

الحنين من العالم على طالب العلم؟ كيف الحنين من المعلم على طالب العلم - [00:32:20](#)

عليكم. دائما السلام منه عليهم. نرحب بهم. سلام عليكم. كتب ربكم. يعني يبشرهم. كتب ربكم على هذه الرحمة انه من عمل منكم

سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصنع فانه غفور رحيم. يبشرهم ان الله - [00:32:40](#)

عز وجل كتب على نفسه الرحمة ان من عمل منكم ذنب ولكن بجهالة بدون قصد ثم تاب الى الله تاب الله عليك. خرج من خلال الاعياء

يتبين لك كيف يكون رحمة العالم على طلاب العلم؟ وكيف يحتضن طلاب العلم؟ وكيف يخاف على طلاب العلم؟ ويفرح بنشاط طلاب

العلم - [00:33:00](#)

هكذا لابد ان يكون العالم ويبشرهم ويفتح ابواب التوبة امامه امامهم على مصراعيها انه من اذنب منكم او قصر ثم استغفر وانا اب الى

الله يبين لهم بان الله يتوب عليه. ومن الذي يأمره بذلك؟ انه هو الله - [00:33:20](#)

ثلاثة الفائدة الثالثة السؤال عما اشكل على الانسان وحاك في صدره السؤال عما اشكل على الانسان وحاك في صدره. اظن السؤال عما

اشكل على الانسان يعني اشكل عليك سؤال مشكلة شيء - [00:33:40](#)

بتسأل عنه وحاكي في صدري يعني مش هيك انت بتعمله مش مستريح ايه الدليل مش واضح عندك اسأل اهل العلم اولاً لان الله عز

وجل قال فاسألوه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وهذا اه اه زر يقول صفوان جئت اسأل عن المسح على الخفين. حاك في صدري -

[00:34:00](#)

ان امسى على الخفين بعد البول والغائط. فجاء الرجل يسأل فعلمه صفوان. اربعة الفائدة الرابعة التوقيت في فسخ على الخفين. طبعاً

الحديث صفوان بيحدد ايش؟ الوقت ثلاث ايام من لياليهن للمسافر ويوم المقيم. اذا من فوائد الحديث على - [00:34:20](#)

وقيت في المسح على الكفين. الفائدة الخامسة خلع الخف للغسل من الجنابة. خلع الخف بالغسل من الجنابة الا من جنابة. يعني

نستفيد بان الانسان لا يخلع الخفين الا من جنابة. الفائدة السادسة - [00:34:40](#)

سته اما المسح على الخفين ان المسح على الخفين يجزئ يجزئ من حدث الغائط والبول والنوم. ان المسح على الخفين يجزئ يعني

يجوز المسح على الخفين منحدر الغائط والبول والنوم. يعني واحد قضى حاجته واراد ان - [00:35:00](#)

يتوضأ يتوضأ ويمشي على خفيفين بدون ما يخلعهم. بال واراد ان يتوضأ يمسح على خفيه. نام وقام من النوم بده يتوضأ ويمسح

الاغفية يجوز. ما يجوز الا من جنابة. وهذي استفدناها من قول ولكن من بول وغائط ونوم. فاذا السابعة - [00:35:30](#)

ان الغائط والبول ايش؟ من نواقض الوضوء. ان الغائط والبول من نواقض الوضوء وهذي اما الغائط والبول ينقض الوضوء وهذا

اجماع. ما فيش خلاف في المسألة. ان الغائط والبول ينطق - 00:35:50

الوضوء وهذا اجماع. ثمانية ان النوم ناقض للوضوء ليش ما حطينا النوم مع الاجماع؟ فيش فيه اجماع. ان النوم ناقد للوضوء. الحديث ولكن من بول وغائط ونوم. فسوى بين البول والغائط والنوم. الثلاثة ينقضوا الوضوء. لكن هناك حديث اخر صحيح في الصحيحين ان الصحابة - 00:36:10

كانوا يجلسون في المسجد ينتظرون صلاة العشاء وكانوا ينامون حتى تطلع لهم اصوات. وكانوا يقومون ويصلون ولا يتوضؤون. فجمعا بين هذا حديث وبين الحديث اللي معنا كيف نجمع؟ والله سهلة كيف نجمع بينهما؟ بدنا نجمع بين الحديثين ها - 00:36:40 في نوم وفي نعاس في نوم وفي نعاس النعاس حتى لو نام الانسان شاخور لكن يكون سامع اللي حواليه. اما النوم اللي هو الانسان ما بيدري حاله في المسجد ولا بالدار - 00:37:00

هو بيصحى ولا هو مش داري وين كان؟ فهذا النوم هذا اللي منه الوضوء. اما النعاس فهيك تغفل وسامع صوتنا وشاعل باللي حولك هذا ما اما ايش؟ ما يسمى نوم ولذلك قلنا الفائدة الثامنة ان النوم ناقض للوضوء وهذا محمول على النوم الكبير - 00:37:20 ايوه وهذا محمول على النوم الكبير. الذي لا يكون معه ادراك. وهذا محمول على النوم الكبير الذي لا يكون معه ادراك. ولا يشعر الانسان بمن حوله. ولا يشعر الانسان بمن حوله - 00:37:40

هيئة هيئة ما لها هيئة. ما هي الهيئة؟ ان يكون ممكن مقعده هذه ما الى دخل نهائيا بعد آ استنتاجات لبعض الشافعية. تسعة من فوائد الحديث الفائدة التاسعة فضيلة الحب في الله - 00:38:00

فضيلة الحب في الله فضيلة الحب في الله وان الانسان مع من احب يوم القيامة فضيلة الحب في الله وان الانسان مع من احب يوم القيامة فالحب في الله هو بغض في الله اوثق عرى الايمان - 00:38:20

لا تفكر انه سهل. ودك تعرف انك بتحبه لله وتبغى في الله شوف مثلا انت بتحبه انسان تصرف مع التصرف يسيء. اذا شفت حالك صرت تسب عليه وتفتابه وتفضحه. اعرف ان حبك مكان لله. كان لمصلحة - 00:38:50

الصحابة كانوا يحبوا بعض في الله لكن مهما كان يصير بينهم كانوا يحبوا بعض في الله. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال اوثق عرى الايمان ان تحبي بالله وتثبت في الله. واذا احببت انسانا في الله فاخبره انك تحبه. ولذلك نخبركم - 00:39:10 باننا والله نحبك في الله. كل طالب علم يطلب العلم الصحيح ويبتغي به وجه الله. والله العظيم نحبه في الله عشرة الفائدة العاشرة. آ سعة رحمة الله تعالى فاذا العاشرة في الحديث سعة رحمة الله تعالى وان للتوبة بابا لا يغلق - 00:39:30

وان للتوبة بابا لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها. سعة رحمة الله تعالى وان للتوبة بابا لا يغلق. حتى تطلع الشمس من مغربها وهذا في نهاية الحديث. قال فذكرنا - 00:40:00

صلى الله عليه وسلم حتى ذكر ذهابا في الغرب آ مسيرته يعني وسعه اربعين او سبعين عاما آ لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها وهذا يدل على سعة رحمة الله عز وجل. باب التوبة مفتوح امامك. تب يا ابن ادم. اما تضلك في المعاصي حتى يهجم عليك ملك الموت او تطلع الشمس من مغربها - 00:40:20

تقول يا رب تبت تجد ابواب التوبة اغلقت. فيلوم الانسان ويندم في وقت لا ينفع فيه الندم. احدعش والاخير الفائدة احدعش من شروط التوبة ان تكون قبل طلوع الشمس من مغربها. يعني وانت تتكلم عن التوبة وبدك تبين بان التوبة مقبولة - 00:40:40 حتى تطلع الشمس من مغربها. هذا الحديث يعتبر دليل معك على ان التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها من شروط التوبة ان تكون قبل طلوع الشمس من مغربها. ها - 00:41:00

احلى كلام عن الحديث انا ما بتتكلمش عن التوبة. طبعاً من شروط قبول التوبة ان المبلغ الغرر لكن احنا ما نتكلم عن التوبة. احنا نتكلم عن الفوائد اللي في الحديث انه انت بتتكلم عن التوبة - 00:41:20

بتجيب الشرط هذا وتستدل لي بالدليل هذا. اما طبعاً قبل طلوع الشمس من مغربها والغررة ان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرر حتى ان شاء الله الوقت يسعنا اه باقي الاحاديث ان جاءت معنا وكلها تدور حول - 00:41:30

المسح على الغصيان وفي السفر ثلاثة ايام بلباليهن وللمقيم يوما وليلة. يعني ما في داعي ان نعيد اللي ذكرناه. الان اكتب لي والعنوان مهم اللي هو مسائل هامة في المسح على الخفين. نعطيك ايه؟ خمس ست سبع مسائل. وانا شايفكم بدكوا تناموا - [00:41:50](#)

اه بنكتب وبنشرح علشان بدنا نخلص اليوم اه عالمسح عالخفين مش حنخلص عليكم عالمسح عالخفين. عشان نبدأ ان شاء الله في الموضوع. مسائل هامة في المسح على الخفين. المسألة الاولى. مسائل مهمة جدا. كلكم الان الاسئلة بتدور يعني في - [00:42:10](#)

كلكم ومعظمها الحمد لله اتصلت هاتفيا بشيخنا الالباني حفظه الله واكرمنا الله وجدناه ورد علي واجاب على معظمها او على كلها. فجزاه الله خيرا. المسألة الاولى هل ينتقض الوضوء اذا خلع الماسح خفيه وهو متوضاً - [00:42:30](#)

هل ينتقض الوضوء اذا خلع الماسح خفيه وهو متوضاً؟ واضح السؤال؟ يعني ورجل لابس خوفيه وماسى عليهم ومسح خفيه وخلع خفيه وهو على وضوء. هل ينتقض وضوءه؟ ام لا ينتقض - [00:42:50](#)

في هذه المسألة للعلماء ثلاثة اقوال. لعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال القول الاول قال ينتقض الوضوء. قالوا ينتقض. وضوءه خلاص خرب. بمجرد خلع الخفين حتى ولو كان على وضوء انتقض الوضوء - [00:43:10](#)

القول الاول قالوا ينتقض الوضوء. القول الثاني قالوا يغسل قدميه فحسب. قول السؤال قالوا ايش يغسل قدم ايه بس؟ القول الثالث قالوا يبقى على وضوءه. ثالثا القول الثالث قالوا يبقى على وضوءه وله ان يصلي بهذا الوضوء ما شاء. قالوا يبقى على وضوءه وله ان يصلي بهذا الوضوء - [00:43:30](#)

ما شاء وقاسوا اكتبوا وقاسوا ذلك وقاسوا ذلك على فمن مسح على رأسه ثم حلق شعره. لو واحد بيتوضأ مسح على شعره وراح الحلاق وحلق شعره مثلا عالزير. هل ينتقض وضوءه؟ قالوا ما - [00:44:00](#)

وكذلك اذا مسح توضأ ومسح على خفين خلع الخفين يبقى على وضوء. وقاسوا ذلك على من مسح على رأسه ثم حلق شعره وهذا هو القول الراجح لا لا لا هذا كلها ادلة - [00:44:20](#)

مردودة الان نحن نقول باننا لو جبتي اي اقل طالب علم وقلت له ما هي نواقض الوضوء؟ بيقول لك ما خرج من السبيلين القبل والدبر صح؟ اثنين النوم المستغرق. ثلاثة ذهاب العقل بسكر او مرض - [00:44:50](#)

اربعة اكل لحم الابل. صح؟ خمسة. خلع الخفين. عمرك سمعت خلع الخفين في نقض الوضوء؟ اذا لا نقول بنقض الوضوء الا بدليل مثل الشمس الدالة موجودة احنا نقول الدالة هذا لكن معهم ادلة ايضا. لكن هذا هو القول الايش؟ الراجح. علما ان هناك من العلماء - [00:45:10](#)

مثل الشيخ ابن باز حفظه الله يقول بالقول الاول وهو نقض الوضوء. يقول اذا خلع الانسان خفه انتقل وضوءه. لان الاصل غسل ايش غسل القدمين والخف يحل محل غسل القدمين. فاذا راح الخف معناها ايش؟ انتهى الوضوء. لكن نقول ابدًا ما نقول بناقض الوضوء - [00:45:40](#)

صائم ما نقول له افطرت الا بدليل. ورجل متوضئ لا نقول انه انتقض وضوء الا بدليل. الا بايش؟ الا بدليل لان التفصيل بل الان. حط هذه القاعدة بين قوسين اي ان الذي يبطل اي ان الذي يبطل هو المسح على الخفين - [00:46:00](#)

اي ان الذي يبطل هو المسح على الخفين بخلعهما. ايش البطل؟ المسح على الخفين. اما الوضوء ما بطل كما هو ان الذي يبطل هو المسح على الخفين بخلعهما ان الذي يبطل هو المسح على الخفين بخلعهما - [00:46:20](#)

اما الوضوء فلا يقتل بخلع الخفين. اما الوضوء فلا يبطل بخلع الخفين انظر كتاب الوجيز انظر كتاب الوجيز للشيخ عبد العظيم حفظه وهذا ما افتى به الشيخ الالباني ايضا حفظه الله. ها؟ الصفحة. المصحف - [00:46:40](#)

المسألة الثانية. ها؟ لا ما يجوز. احنا ابطال المسح عالخفين اللي ما يجوز يلبسوا مش عليهم. اما الوضوء ما بطل. اي نعم. المسألة الثانية حكم المسح على الخف المخرق ما حكمه؟ حكم المسعى على الخف المفرق؟ المخزوق يعني المقطع. كثير يسألوا الناس عليه يعني. حكم - [00:47:10](#)

على الخف المخرق ما حكمه؟ العلماء في هذه المسألة اقوال. مش ثلاثة الاقوال. اصحها بلاش نغلبكم. اصحها التقوى. اصح ايوه

عشان جمع لنا اكثر من اثنين اصحها قالوا يجوز المسح على جميع الخفاف. قالوا يجوز المسح على جميع - 00:47:40

التي تلبس في القدمين بدون اي شرط. قالوا يجوز المسح على جميع التي تلبس في القدمين بدون اي شرط الثالثة كل شيء يلبس حتى القرايين كل شيء يلبس في رجله ما دمتي مشروع لبسه مشروع المسح عليه - 00:48:10

خرقة على رجلك المسألة الثالثة هل يجوز المسح على الجوارب الخفيفة والثقيلة؟ الجواب جرايين ايش؟ ما في دليل يمنع اللي بده يمنع مستحيل يعني العاقل يقول بان الصحابة كانوا في الغزاة كل واحد - 00:48:40

جايب لي خف آآ اصلي ما ثلاث تربعه تلاقيه من تحت الارض واكلاه. يعني خفاف المجاهدين وخفاف الصحابة والرحلات اللي كانوا يطلعوها والسفر. كلها كانت واحنا الواحد فينا يتذكر ابوه شو كان يلبس المسألة الثالثة هل يجوز لمس - 00:49:10

بالمسحة المسحة على الجوارب الخفيفة والثقيلة. نعم يجوز المسح على كل جورب. نعم يجوز المسح على كل جورب. يجوز لبسه. نعم يجوز المسح على كل جورب يجوز لبسه في القدم. نعم يجوز المسح على كل جورب يجوز لبسه في القدم وهذا للرجال وللنساء - 00:49:30

على السواء انا اقصد بذلك اقصد ان يجوز لبسه آآ بعض النسائي الان اللي بيلبسوها ما تبين انها لابسة جرايين. فهذه انا اقول لا يجوز لبسها ولا شرائها ولا بيعها. واقول اللي بيستوردها واللي يبييعها - 00:50:00

معاصي لله. لابسها ولا بساها؟ المسألة الرابعة خلينا نخلص. المسألة الرابعة متى تبدأ مدة المسح على الخفين؟ متى تبدأ مدة المسح على الخفين اكتب هل تبدأ من حين ان يلبس المتوضى الخف؟ هاي الحالة الاولى. هل تبدأ من حين ان يلبس المتوضى الخف - 00:50:30

او من اول حدث بعد لبس الخف. او من اول حدث بعد لبس الخف او من او من اول حدث بعد لبس الخف او من اول مسح بعد الحج او من اول مسح بعد الحدث. ثلاث حالات. من اول ما تلبس الخفان تبدأ المدة نحسب - 00:51:00

والله من اول اه حدث بعد ما تلبس غفين ولا من اول مسح تمسح عليه بعد الحدث. ثلاث حالات الان من اقوال العلماء في هذه المسألة هو ان يبدأ هو ان تبدأ المدة من اول مسح بعد الحدث - 00:51:30

والراجع من اقوال العلماء في هذه المسألة هو ان تبدأ المدة من اول مسح بعد الحدث وذلك لان النصوص من اول مسح بعد الحدث. من اول المسح بعد الحدث وذلك لان النصوص كلها جاءت تقول فليمسح عليهما - 00:51:50

الراجع من اقوال العلماء في هذه المسألة هو ان تبدأ المدة من اول مسح بعد الحدث. وذلك لان النصوص كلها جاءت تقول لان النصوص كلها جاءت تقول فليمسح عليهما. وبهذا القول افتاني الشيخ الالباني حفظه الله - 00:52:20

خليك معي. لان رجل توضع الصبح توضع الصبح ولبس خفين. هل تبدأ المدة من لا جاء الرجل جاء الرجل ها وصلى بنفس وضوء الفجر الظهر وجاء الرجل بعد صلاة الظهر احدث. ولا تتوضأ. توضع عند صلاة العصر - 00:52:40

فمتى تبدأ المدة الان؟ بصلاة العصر. لا تبدأ من الفجر من اول ما لبس الخفين. ولا تبدأ من بعد الظهر من اول ما احدث. لكن تبدأ من اول مسح بعد الحدث اللي هو عند صلاة اذا خذها الان قاعدة ان مدة المسح على الخفين تبدأ تحسب - 00:53:10

من اول مسح بعد الحدث. مش من اول حدث. من اول مسح. يعني اول وضوء تتوضأ وتمسح الخفتين بعد الحدث. ممكن مثلاً اه يحدث صباحاً وما يتوضأ الا ايش؟ الا الظهر الا الظهر فيكون هذه المدة تبدأ من من الظهر تبدأ من الظهر - 00:53:30

الخامسة اذا انتهت مدة المسح على الخفين والانسان على وضوء. اذا انتهت مدة المسح على الخفين والانسان على وضوء. هل يجوز له ان يصلي بهذا الوضوء؟ اذا انتهت مدة المسح على الخفين والانسان على وضوء. هل يجوز له ان يصلي بهذا الوضوء؟ يعني اذا وقت صلاة العصر كم يوم؟ انتهت المدة - 00:53:50

صح؟ انتهت المدة مع صلاة العصر كم يوم؟ انتهت المدة والرجع على وضوء. فهل يجوز له ان يصلي في العصر؟ او يضل يصلي مثلاً العصر والمغرب والعشاء؟ ما دمت لسه على نفس الوضوء؟ نعم يجوز. نعم يجوز له ان يصلي بهذا الوضوء - 00:54:20

ما شاء حتى يحدث. نعم يجوز له ان يصلي بهذا الوضوء ما شاء حتى يحدث. ايه البطل بانتهاء المدة المسح على الخفين. اما الوضوء

ما بطل. حتى يحدث ولكن الذي يبطل فقط هو المسح على الخفين - [00:54:40](#)

انتهت مع الظهر يكمل دراسة احزم خمس صلوات تقريبا اربعة وعشرين ساعة ثم يرفع عشرين ساعة نفس الموعد ثاني يوم. يعني بدأ من صلاة العصر ثاني يوم لصلاة العصر. لكن اذا صلاة العصر ثاني يوم على الرجل وهو على وضوء. انتهت المدة - [00:55:00](#)

على وضوء نقول صل ما شئت بهذا الوضوء لكن اذا احدثت لا يجوز لك ان تمسح على ايش؟ على الخفين مرة ثانية. هذا المقيم من نفس الكلام خلينا نخلص ضلي مسألتين المسألة السادسة اكتب رجل - [00:55:20](#)

جوربين اتوضا ولبس. جوربين. على طهارة. رجل لبس جوربين على طهارة يعني لبس في كل رجل ايش؟ اثنين. ثم مسح عليهما ها مسح عليهم. هل يجوز له ان عالاعلى هل يجوز له ان ينزع الاعلى لبس جرايين اثنين ومسى عليهم. بيجوز اله ينزع الاعلى ويكمل

المسح على - [00:55:40](#)

الاسفل باقي المدة؟ هل يجوز له ان ينزع الاعلى ويمسح باقي المدة على الجورب الاسفل؟ ايش رأيكم؟ يجوز ولا يجوز انا بقول

يجوز. ليش يجوز؟ لاني يصدق علينا ادخلهم طائرتين. اليس كذلك؟ يبقى الان ايش؟ انه ادخلهم - [00:56:10](#)

نزل تماما لو انك لابس خف والخف هذا وانت ماشي تقطع منه قطع. يبقى انك لابسهم على طهارة ام لا؟ اذا نقول نعم لانه يصدق

عليه انه ادخل رجله طاهرتين. وفي الجوربيان وصى عليهم. خلع لفوق يبقى ينفع الاسفل؟ نعم لم يصدق على - [00:56:30](#)

انه ادخل قدميه طائرتين. وبهذا افتى الشيخ الالباني حفظه الله. يعني ما في دليل يمنع لان الاصل طائرتين المسألة العكس الان الان

العكس المسألة السابعة المسألة نعم كتبتهم؟ الجواب نعم لانه يصدق عليه انه ادخل - [00:56:50](#)

رجليه طاهرتين. المسألة السابعة والاخيرة. رجل لبس جوربا واحدا رجل لبس جوربا واحدا ومسح عليه. رجل لبس جوربا واحدا

ونسعى عليه هل يجوز له ان يلبس عليه؟ هل يجوز له ان هل يجوز له ان يلبس جورب ثاني ويمسح عليه - [00:57:10](#)

المدة؟ هل يجوز له ان يلبس عليه جورب ثاني ويمسح عليه باقي المدة؟ لا يجوز. ليش؟ لان الجورب يعني لما يدخل رجله فيه الان

ما ادخلهم طائرتين يعني ما ادخلهم على وضوء مائي كامل صح ولا لأ؟ الحالة الاولى يصدق عليه الحالة الثانية ما - [00:57:40](#)

مبروك عليك. هل يجوز له ان يلبس عليه جورب ثاني ويمسح عليه باقي المدة؟ الجواب لا يجوز له ان يمسح عليه. لا يجوز له ان

يمسح عليه. اصبر. لانه لم يصدق عليه انه ادخلهما طاهرتين - [00:58:00](#)

وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:58:20](#)